

مخرجها:

الغنة: مخرجها الخيشوم، وهو أعلى الأنف، وأقصاه من الداخل، أو هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم، ويستطيع القارئ أن يحدد هذا المخرج عن طريق إمساك أنفه وهو ينطق بالحرف المشدّد، فإنه في هذه الحالة سوف يشعر برنين داخل الأنف، وهذا الرنين هو صوت الغنة الخارج من الخيشوم.

مقدارها:

المقصود بمقدار الغنة هو: الزمن الذي تستغرقه الغنة عند خروجها، والذي يقدر بحركتين، ومقدار الحركة يتحقق بقبض الإصبع أو بسطه، ولا يضبط ذلك إلا بالمشاهدة والتلقي من أفواه الشيوخ المتقنين.

كيفية النطق بها:

الغنة تابعة لما بعدها تفخيماً وترقيقاً، فإن كان ما بعدها حرف استعلاء (ص - ط - ظ)، فحُمت، مثل: ﴿يَنْطُقُونَ﴾، والمراد بالتفخيم: امتلاء الفم بصوت الغنة، وإن كان ما بعدها حرف استفال (بقية الحروف بعد حروف الاستعلاء)، رُققت مثل: (مَا نَنْسَخُ) .

مراتبها:

للغنة خمس مراتب:

1- أكملها في المشدّد كامل التشديد.

◆ مثل النون في ﴿إِنَّ﴾.

◆ والميم في ﴿لَمَّا﴾ المشدّتين.

◆ ومثل النون والميم المدغمتين في مثلهما، نحو: ﴿مِنْ نَصِيرٍ﴾ [الحج: ٧١] و

﴿مِنْ مَالٍ﴾ [المؤمنون: ٥٥].

◆ ومثل اللام الشمسية المدغمة في النون، نحو: ﴿النَّاسِ﴾.

◆ ﴿النَّاقَةَ﴾ [الأعراف: ٧٧].

◆ ومثل الباء المدغمة في الميم، مثل: ﴿ازْكَبْ مَعَنَا﴾ [هود: ٤٢].

2- تكون كاملة في المدغم ناقص التشديد.

◆ مثل إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء، نحو: ﴿مِنْ وَاقٍ﴾.

◆ ﴿مَنْ يَعْمَلْ﴾.

3- تكون أقل في المخفي إخفاءً حقيقياً أو شفويّاً والمقلوب.

◆ فالمخفي إخفاءً حقيقياً، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ بَعْلُمْ﴾ والمقلوب، مثل: ﴿مِنْ بَعْدِهِمْ﴾.

4- تكون ناقصة في النون الساكنة والميم الساكنة المظهرتين؛ وذلك لأنَّ زمن نطقها ينقص عن المراتب الثلاث السابقة.

5- تكون أنقص ما يكون قوةً وزمناً في النون والميم المتحركتين المخففتين (غير المشددتين).

تقسيم مراتب الغنة:

للغنة خمس مراتب، هي:

المرتبة الأولى: وتكون الغنة فيها أكمل ما يكون، ويندرج تحتها ما يلي:

المشدد: ويضم النون والميم المشددتين، مثل: ﴿إِنَّ﴾ و﴿لَمَّا﴾.

المدغم إدغامًا كاملاً: ويضم النون الساكنة والتنوين المدغمين في النون والميم، مثل:

﴿مِنْ نَصِيرٍ﴾ و﴿مِنْ مَالٍ﴾.

إدغام الميم في مثلها، نحو: ﴿لَكُمْ مِمَّا﴾.

إدغام الباء في الميم، مثل: ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾.